22 - أبو طالب الرقي .

لم أجد ذكره إلا عند أبي بكر الخوارزمي وسمعته يقول إنه أحد المقلين المحسنين الذين يطبقون المفصل في أغراضهم وينظمون الدر المفصل في معانيهم وألفاظهم ثم أنشدني له قوله .

(ولقد ذكرتك في الظلام كأنه ... يوم النوى وفؤاد من لم يعشق) .

(وكأن أجرام النجوم لوامعا ... درر نثرن على زجاج أزرق) .

(والفجر فيه كأنه قطر الندى ... ينهل من سح الغمام المغدق) - من الكامل - .

وقوله .

(ومعير وجه البدر ما في وجهه ... والغصن ما في قده المتأود) .

(رمدت جفوني من تورد خده ... فكحلتها من عارضيه بإثمد) - من الكامل - .

وقوله .

(ديباج خدك بالعذار مطرز ... وشبيه وجهك في البرايا معوز) .

(وكأنما إنسان عينك شاهر ... سيف اللحاظ يصيح من ذا يبرز) .

(يا من أعز بذلتي في حبه ... مثلي رأيت بذلة يتعزز) - من الكامل - .

وقوله .

(ومشتمل ثوبي عفاف وفتنة ... يرى قتل من يهوى إلى النسك مسلكا) .

(إذا طاف بالأركان طاف به الورى ... فيقضي ولا يقضون للحج منسكا)